21

لا ع

www.laamedia.net

100 ريال
16 صفحة
الأحد 15 حزيران/يونيو 2025
19 ذو الحجة 1446هـ. العدد (1632)

إحياء يوم الولاية يحصن الأمة من الولاء لليهود والنصارى

نؤيد الرد الإيراني وشركاء في الموقف بكل ما نستطيع

سيد الجهاد والمقاومة: العدوان على إيران يهدف لإسكات الصوت الداعم لفلسطين

«الوعد الصادق 3».. ينقل الحرب إلى قلب العدو

إيران الثورة تسند سماء الشرق

إسقاط 3 مقاتلات «إف 35» وعشرات المسيّرات «الإسرائيلية»

صواريخ الجمهورية الإسلامية تدك قواعد الاحتلال

مع تقنية فولتي

VoLTE

لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

إحياء يوم الولاية يحصن الأمة من الولاء لليهود والنصارى

خيار المواجهة لليهود الصهاينة يحافظ على الحقوق والأوطان

الغرب بعيد كل البُعد ومتباين مع العناوين التي يرفعها عن حقوق الإنسان

العدوان على إيران فرصة لإلحاق الهزائم الكبيرة بالعدو والتنكيل به

نؤيد الرد الإيراني وشركاء في الموقف بكل ما نستطيع

سيد الجهاد والمقاومة: العدوان على إيران يهدف لإسكات الصوت الداعم لفلسطين

صنعاء

توجّه سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى الشعب اليمني وكل أبناء الأمة بأطيب التهاني والتبريكات، بمناسبة عيد الغدير الأغر يوم الولاية.

وأوضح السيد القائد في كلمته أمس، بمناسبة يوم الولاية، أن الشعب اليمني يحتفل بهذه المناسبة كل عام بإرثه الإيماني الذي ورثه عبر الأجيال.. مشيرا إلى أن الاحتفال بيوم الولاية هو من الفرح بنعمة الله تعالى وإظهار الفرح بها، وشهادة بكمال الدين وشهادة ببلاغ الرسول صلى الله عليه وآله.

واعتبر إحياء يوم الولاية إحياءً لمبدأ إسلامي عظيم في امتداد الولاية وتحصين الأمة من الولاء لليهود والنصارى.. مؤكداً أن التحذير القرآني من التولي لليهود والنصارى يشمل كل أشكال التعاون معهم ضد الإسلام والمسلمين.

ولفت قائد الثورة إلى أن التحذير من التولي لليهود والنصارى يشمل الخضوع لهم، والتعامل معهم كجهة آمرة موجهة في مختلف شؤون الحياة.

وقال: "إن التولي لليهود والنصارى قضية خطيرة جداً، لأنها إخلال كبير جدا في الانتماء الإيماني يصبح الإنسان محسوبا منهم في إجرامهم وضلالهم وفسادهم".. معبراً عن الأسف في أن كثيراً من الناس يتهاونون مع قضية الولاء لليهود والنصارى بسبب غياب التثقيف الديني والتبيين الذي يوضح خطورة ذلك التولي.

وعرّج السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، على العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران.. مؤكداً أن هذا العدوان جاء في سياق استهداف غربي يرى في إيران أنموذجا مستقلاً داعماً للقضية الفلسطينية.

واعتبر العدوان "الإسرائيلي" على إيران عدواناً مكشوفاً، بلطجياً وقحاً لا يراعي أي اعتبارات، واعتداءً ظالماً وإجراميا استهدف قادة عسكريين إيرانيين وعلماء في المجال النووي وأبناء الشعب الإيراني، واستهدف في خطوة عدوانية خطيرة جدا منشآة نووية دون أن يبالي بما قد يحدث نتيجة لذلك من تلوث إشعاعي نووي.

وقال: "لولا أن هناك إنشاءات أرضية كبيرة في المنشآة النووية المستهدفة لربما كانت النتائج خطيرة جداً، فالعدو الإسرائيلي مجرم وجريء لارتكاب جريمة فظيعة جداً، عدو ليس له أي تبرير في عدوانه على الجمهورية الإسلامية في إيران، وكل ما يرفعه كيان العدو من تلفيقات وذرائع ومبررات هي سخيفة للغاية".

وأضاف: "نحن في اليمن نؤيد الرد الإيراني وشركاء في الموقف بكل ما نستطيع".. متوجهاً بالعزاء إلى القيادة الإيرانية والشعب الإيراني والمباركة للشهداء فيما فازوا به من الشهادة.

وتابع: "نؤكد أن أي بلد إسلامي يدخل في مواجهة مع العدو الإسرائيلي فإن المسؤولية والمصلحة الحقيقية للأمة هي في مساندته وتأييد موقفه".. مؤكداً استمرار اليمن في الإسناد لغزة ونصرة الشعب الفلسطيني وفي حرب مفتوحة مع العدو الإسرائيلي.

وجدد السيد القائد، التأكيد على الموقف اليمني الثابت والمستمر في إطار المهام الجهادية في سبيل الله تعالى.. مؤكداً أن العدو الإسرائيلي في عدوانه على الجمهورية الإسلامية في إيران يستبيح أجواء دول عربية ولا يبالي بها.

وقال: "العدو الإسرائيلي وهو يستبيح دولا عربية يعتبرها ضمن مخططه الصهيوني ومن البلدان التي يسعى إلى احتلالها والسيطرة عليها".. مشيرا إلى أن الأمة بحاجة لاستعادة معادلة الردع في مواجهة العدو الإسرائيلي وليس القبول بمعادلة الاستباحة.

واستطرد: "العدو الإسرائيلي ومن خلفه الغرب يرون في الجمهورية الإسلامية في إيران دولة تبني نهضة حضارية وقوة إسلامية، فلا يُريد الإسرائيلي ولا الأمريكي ولا البريطاني ومن معهم أن يكون في وسط المسلمين وواقعهم أي دولة مستقلة لا تخضع لهم".. مؤكداً أن الأعداء يتجهون لإزاحة أي عائق في هذه الأمة، لأنهم يريدون أن يحكموا السيطرة عليها.

ونوه قائد الثورة بالمواقف بالنسبة للدول العربية والإسلامية المجمعة على إدانة العدوان الإسرائيلي على إيران.. معتبراً ذلك شيئاً جيداً وإيجابياً، ما يجب أن يكون الموقف السياسي والإعلامي وكل المستويات مساند للجمهورية الإسلامية باعتبارها معتدى عليها.

وأكد أن العدوان الإسرائيلي على إيران غاشم وإجرامي وله مخاطره حتى على مستوى المنطقة بكلها، والمهم من كل الأنظمة العربية والإسلامية أن تكون ثابتة على موقفها في إدانة العدوان الإسرائيلي ومستمرة على موقفها السياسي والإعلامي.

وحث السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الأنظمة العربية والإسلامية على ألا تخضع للإملاءات الأمريكية والغربية في اتخاذ موقف مغاير سراً أو علناً.. لافتاً إلى أنه بالنسبة للموقف الغربي واضح في انحيازه كالعادة مع العدو الإسرائيلي.

وقال: "كل ما يسعى له الأمريكي، البريطاني، الفرنسي والمجتمع الغربي بشكل عام هو احتواء الرد الإيراني، وإذا لم يتمكن الغرب من احتواء الرد الإيراني بالضغط السياسي وغيره فتوجههم هو التعاون مع العدو في التصدي للرد الإيراني".

وأكد أن الغرب بعيد كل البُعد ومتباين مع العناوين التي يرفعها عن حقوق الشعوب وحقوق الإنسان وحتى فيما يتعلق بالقانون الدولي وغيره.. مشيداً بالموقف الإيراني القوي والمتكامل رسمياً وشعبياً، وهو يمتلك المقومات اللازمة لقوة الموقف معنوياً ومادياً.

وأضاف: "وضع الجمهورية الإسلامية في إيران متين ومتماسك عسكرياً واقتصادياً واجتماعياً، وبُنية النظام الإسلامي في إيران قوية ومتماسكة".. مؤكداً أن العدو الإسرائيلي تورط في عدوانه على الجمهورية الإسلامية.

وأوضح السيد القائد أن العدوان الصهيوني لن يتجه بإيران إلى الانهيار والضعف، بل هو فرصة لإلحاق الهزائم الكبيرة بالعدو والتنكيل به، وكذا فرصة لإعادة الاعتبار للجمهورية الإسلامية وللأمة بكلها تجاه غطرسة وإجرام العدو الإسرائيلي.

ولفت إلى أن انتصار الجمهورية الإسلامية في هذه المواجهة، لمصلحة القضية الفلسطينية، وأول مستفيد من الرد الإيراني ضد العدو الإسرائيلي ومن قوته وتأثيره هو الشعب الفلسطيني المظلوم.. مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية في إيران تغيظ الأعداء لأن موقفها متميز من بين كل هذا المحيط من التخاذل العربي والإسلامي.

وقال: "لإيران موقف متميز في نصرة الشعب الفلسطيني ودعمه، والانتصار في الرد الإيراني هو مصلحة لكل دول المنطقة، لأن العدو الإسرائيلي خطر عليها وفي المقدمة الدول العربية، ومن المهم لكل دول المنطقة أن تؤيد الموقف الإيراني وتدرك أنه لمصلحتها، لأن المنطقة بحاجة لردع العدو الإسرائيلي".

كما أكد قائد الثورة أن ردع العدو ومنعه من الانفلات والبلطجة ومن فرض معادلة الاستباحة مسألة مهمة ولمصلحة الجميع في المنطقة.. لافتاً إلى أن العدو الإسرائيلي يسعى بدعم أمريكي، فرنسي، بريطاني، ألماني إلى فرض معادلة الاستباحة على هذه الأمة.

وأضاف: "العدو الإسرائيلي مجرم وحقود ومستهتر بالدماء، وإذا أصبحت يده مطلقة لفعل ما يشاء، فهو لن يتردد في فعل أسوأ الأشياء، ولا مبرر لأن تقبل الأمة بالاستباحة أبداً، وبدون الردع لن يتوقف العدو عن الإجرام، لا يوجد أي مبرر إطلاقا للقبول بالاستباحة والله قدّم ضمانة بالنصر والعون والتأييد".

وتابع: "الأعداء يُريدُون للأمة أن تضل وأن تضيع في دينها ودنياها، لأن لديهم نشاطا مكثفا وجادا ومتسارعا ومستمرا في الإفساد الشامل لكل مناحي الحياة".. مبينا أن الأعداء يعملون على أن تتحول الأمة الإسلامية إلى مطيعة لهم، سواء من الحكومات أو الشعوب والأحزاب والكوادر والنخب، كما يعملون على أن تتقبل الأمة إملاءاتهم وأن تتأثر بأفكارهم.

وأعاد التذكير بالحالة الخطيرة في داخل الأمة والتي تلتقي بخطر العدو، تتمثل بحركة النفاق المتماهية مع الأعداء.. لافتاً إلى أن حركة النفاق تدفع بالأمة لاتخاذ اليهود والنصارى أولياء، لأنها تسعى لتقديم ما تعتبره تودداً إليهم لخدمتهم.

وواصل السيد القائد حديثه عن يوم الولاية.. مؤكداً أن خطورة الانحراف تتجه بالأمة لاتخاذ اليهود والنصارى أولياء في الموقف والتمكين من السيطرة عليها، ومهما اطمأن البعض في الولاء للأعداء وكانت الحسابات السياسية فإن العاقبة هي الندم والخسران.

وبين أن الآيات القرآنية ترسّخ الرؤية الصحيحة للأمة بما يحميها من الانزلاق والتورط في اتجاه الأعداء.. مؤكداً أن الأعداء حريصون على قولبة الأمة بما يخدم مصالحهم عبر فرض الإملاءات والتدخل في شؤون الحياة المختلفة.

واعتبر الانحراف والتحريف والانصراف عن هدى الله تعبيراً عن حالة ارتداد.. موضحاً أن القرآن الكريم قدّم الولاية كأساس إيماني يحمي الأمة من ولاية أعدائها ويصلها بنصر الله في موقع الصراع مع الأعداء.

وتطرق قائد الثورة إلى المسؤولية المقدسة لأمة الخير في مواجهة شر اليهود والقيام بالقسط والعدل والتحرك بقيم الحق بما تحمله من هدى ونور للبشرية.. مضيفاً: "ليس صحيحا أن تكون عناوين المواجهة مع اليهود حصرية ومحدودة دون أن تسند الأمة حقها في الأرض إلى قيمها الإيمانية".

وقال: "من خبث اليهود أن يعملوا على تقديم أنفسهم كجهة تمثل الخير والنور في مواجهة الحركات "الظلامية والإرهابية والمخربين"، والشيء المؤسف أن يعمل اليهود في أسلوبهم على تجريد الأمة من التحرك في العناوين الإيمانية".

وأضاف: "من المؤسف أن تقبل الأمة التحرك في إطار عناوين حقوقية أو سياسية مجردة وترك لليهود أن يحملوا عناوين دينية، وإذا جُردت الأمة من إيمانها تفقد أشياء كثيرة جداً في مقدمتها الارتباط بالله في أداء مسؤوليتها العظيمة والمقدسة".

وعبر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عن الأسف في أن تهبط الأمة إلى عناوين بسيطة جداً، وكأن قضيتها مجردة عن الحق والعدل والخير.. مشيراً إلى أن عنوان المطالبة بالأرض بشكل مجرد عن كل ما يعطيه قدَسية يُعتبَر هبوطاً له تأثيره حتى على المستوى النفسي.

وتابع: "اليهود يهبطون في الأمة بقضيتها بما يؤثر عليها نفسياً ومعنوياً وعلى مستوى الرعاية والتأييد الإلهي، وعلى عكس اتجاه الأمة يحمل اليهود كل العناوين الدينية ويحشدونها بغير حق وفي غير محلها بل يسيئون إليها".

وأوضح أن اليهود يعملون على تقديم العناوين الدينية لإجرامهم وفسادهم مع محاولة سلب الأمة كل ما يؤهلها لتكون بمستوى المواجهة، ويستهدفون الأمة في البصيرة والوعي، وعلى مستوى الحالة المعنوية في الإضلال والإفساد والحرب الناعمة الشيطانية.

ومضى بالقول: "الإيمان بولاية الله يصل الأمة بهدى الله وتعليماته الحكيمة ويربطها في مختلف شؤون حياتها بذلك، ويجعل مسيرة الأمة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها على أساس تعليمات الله وتوجيهاته القيمة والحكيمة".

وأفاد السيد القائد بأن أبرز عنوان لولاية الطاغوت والشيطان هو الظلم والظلمات.. مضيفاً: "من يوالي اليهود يتحول إلى ظالم، وهل هناك أظلم مما يفعله العدو الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وقال: "فما يفعله العدو الإسرائيلي في غزة هو في منتهى الظلم وأبشع أنواع الظلم، وظلم الأعداء لا يقتصر على الإجرام بالقتل، بل في الضلال العقائدي والفكري والثقافي والسياسي".

وأضاف: "كل أشكال الضلال هي من الظلم للناس، وإفساد المجتمعات البشرية هو من الظلم للناس، والظلاميون والطغاة المجرمون يعملون على أن يجردوا الأمة من كل القيم وكل عناوين الخير".

وأفاد بأن الأعداء لا يتجهون لمجرد السيطرة العسكرية، بل يتجهون لبرمجة دين الأمة وهويتها بما يحقق أهدافهم بالسيطرة التامة، مبيناً أن وعي الأمة بخطورة الولاية للأعداء يمنعها من تقبل طاعتهم والخضوع لهم.

وتابع: "حركة النفاق تلتقي مع الأعداء بالاتجاه عمليا في تحقيق خطوات متقدمة في السيطرة على الأمة".. مؤكداً أن الأعداء يعملون على تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي، وما يرتكبونه من إبادة جماعية تأتي في هذا السياق.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن الأعداء يعملون على إزاحة العوائق أمامهم في فلسطين وما بعدها، ونظرة الأمة إلى الأعداء يجب أن تكون على أساس الحقائق القرآنية ومصاديقها في الواقع واضحة.. مبينا أن المخطط الصهيوني في المنطقة واضح وهم يلتزمون به ويؤكدون ارتباطهم به ولا ينكرونه خطواته العملية.

وقال: "عنوان المخطط الصهيوني الذي يكررونه باستمرار هو "تغيير وجه الشرق الأوسط"، يعني إخضاع المنطقة بكل شعوبها تحت سيطرتهم والتحكم بها في كل المجالات".. مشيراً إلى أن النظرة للأعداء يجب أن تكون من خلال إجرامهم الذي يحصل في قطاع غزة.

وأضاف: "مع النظرة العاطفية للتضامن مع الشعب الفلسطيني يجب أن تكون هناك رؤية يبنى على أساسها الموقف ضد اليهود الصهاينة، ولا ينبغي أن يخدع الإنسان نفسه ويخالف القرآن والواقع، ويقبل بنظرة ساذجة غبية ترى في اليهود الصهاينة أنهم فئة يمكن السلام معها".

وتابع: "نحن في مرحلة مهمة وحساسة جداً في الصراع مع اليهود الصهاينة، وهناك خيارات في هذه المرحلة، إما الخنوع لليهود الصهاينة أو مواجهة مؤامراتهم وطغيانهم، والخضوع لهم فيه خسارة الدنيا والآخرة، والشقاء والهوان والخزي والخسارة للكرامة الإنسانية".

وبين السيد القائد أن الخضوع لليهود الصهاينة تمكين لهم من كل شيء، ولا يبقى للأمة الأمن والاستقلال والكرامة، مؤكداً أن خيار المواجهة لليهود الصهاينة على أساس الوعي والبصيرة والشعور بالمسؤولية يحافظ على الحقوق والأوطان.

العـــدد 1632
الأحد 15 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

الثامن عشر من ذي الحجة، يوم أكمل الله للمسلمين دينهم وأتم عليهم نعمته ورضي لهم الإسلام دينا بولاية أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. في هذا اليوم من السنة العاشرة للهجرة، نصب رسول الله الأكرم صلى الله عليه وآله أخاه وثاني أهل الكساء الإمام علي إماما للمسلمين، وكان غدير خم على موعد مع تخليد تلك المناسبة العظيمة التي قال فيها النبي: من كنت مولاه فعلي مولاه. وها هم اليمانيون كعهدهم وولائهم للإمام علي يحيون المناسبة احتفالا وابتهاجا وعيدا يرتسم في كل شبر من تراب جغرافيا السيادة، مثلما هو مرتسم في وجدانهم على الدوام، باعتباره مبدأ حيا ونهجا متواصلا.

فعاليات جماهيرية ومهرجانات شعبية في أكثر من ألف ساحة

يوم الولاية يحيي جغرافيا السيادة

تقرير

أحيا ملايين اليمنيين بمئات المسيرات والفعاليات والمهرجانات، وفي مختلف محافظات ومديريات ومناطق جغرافيا السيادة، مناسبة ذكرى ولاية الإمام علي عليه السلام، تجسيدا لعمق ارتباطهم بالنهج الذي رسم للأمة جمعاء من قبل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله في يوم غدير خم، واستلهاما للدروس والعبر من تلك المناسبة العظيمة في تعزيز الصمود والثبات لمواجهة قوى العدوان الأمريكي الصهيوني.

وشهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات اليمنية، أمس، مسيرات كبرى في أكثر من مكان عبرت عن حب وتولي الإمام علي عليه السلام وآل بيته، وأكدت السير على نهج آل البيت والاقتداء بهم وتضحياتهم في سبيل الحق، ورافضة تولي غير المؤمنين وأعداء الأمة.

وعبر المشاركون في المسيرات الجماهيرية الواسعة عن الاعتزاز بإحياء ذكرى يوم الولاية وتمسكهم بنهج الإمام علي والسير على طريق الحق، وتجسيد حب وارتباط اليمنيين به، مجددين العهد وتولي من أمر الله بتوليهم والسير على نهجهم.

وردد المحتفلون بيوم الولاية الأهازيج الشعبية والأناشيد في حب الإمام علي عليه السلام وآل البيت، وأدوا البرع الشعبي؛ تعبيرًا عن فرحتهم بيوم الولاية.

كما ألقيت في المسيرات والفعاليات الكلمات والقصائد الشعرية التي شددت على أهمية إحياء ذكرى يوم الولاية وترسيخ مفهومه في النفوس، للاقتداء بالإمام علي -عليه السلام- وشجاعته وتضحياته ونصرته للدين الإسلامي الحنيف.

وتطرقت الكلمات إلى مقتطفات من كلام الإمام علي، وسيرته منذ كان طفلاً تربى على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومواقفه وجهاده ومقارعته للظالمين من أجل إقامة الحق والعدل.

كما نظمت، أمس، مئات المهرجانات والفعاليات الخطابية التي تضمنت فقرات إنشادية وشعرية وزوامل شعبية ورقصات فلكلورية وألعابا نارية، وجمعت فقراتها المتنوعة التي جمعت بين الموروث الشعبي والإرث الثقافي العقائدي، ومدلول الهوية الإيمانية.

وأكد المشاركون في المهرجانات العلاقة الوطيدة التي تربط اليمنيين بالإمام علي، وإيمانهم العميق بولايته التي أعلنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم غدير خم في الثامن عشر من شهر ذي الحجة بعد حجة الوداع، رافعين مجسمات لسيف ذي الفقار، وشعارات معبرة عن عظمة المناسبة.

وكانت مختلف مدن ومديريات جغرافيا السيادة شهدت مساء أمس الأول إطلاقَ الألعاب النارية، احتفاء بالمناسبة، حيث توشحت سماء اليمن بحلل الضوء وأهازيج الفرح، في ليلة استثنائية تجلى فيها وهج الولاية.

وتنوعت مظاهر الاحتفال عشية ذكرى الاحتفال بيوم الولاية بين أضواء الألعاب النارية والشعارات والرايات والأنشطة الثقافية، في مشهد يمتد من المدن إلى القرى، ويعكس انسجاما جماهيريا فريدا، تعبيرا عن الانتماء الأصيل للقيم التي يمثلها الإمام علي عليه السلام.

وانبعثت أنوار الألعاب النارية من أسطح المنازل وقمم الجبال والتلال، والأحياء والشوارع والحارات، لتصنع لوحة ضوئية بهية، عبرت عن مشاعر الولاء والابتهاج المتأصل، وكأنها رسائل بيعة ترتفع من الأرض إلى السماء، حاملة في طياتها العهد المتجدد والإجلال لمعاني الولاية.

وتحضر المناسبة في الوعي اليمني بوصفها يوما للارتباط بالقيم الكبرى، وللتأكيد على تمسك اليمنيين المتجذر بمنظومة قيم ترتكز على الحق والنصرة والولاء النقي. وتأتي بالتزامن مع ما يسطره اليمنيون من موقف مشرف على مختلف الساحات والأصعدة في نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق كالتزام إيماني وأخلاقي، وأنهم لا يمكن بأي حال أن يتركوا أبناء فلسطين لوحدهم في مواجهة العدو الصهيوني المجرم مهما كانت التحديات والمخاطر.

وكانت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات شهدت أمس الأول خروجا جماهيريا ملفتا في مسيرات «مستمرون في نصرة غزة والمقدسات مهما كانت التحديات» تأكيدا على استمرار وتعاظم موقف اليمن على كافة المستويات الرسمية والشعبية والعسكرية في نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة.

وأكدت الجماهير اليمنية مجددا أن مسار الجهاد والتصعيد هما السبيل الأمثل واللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني، والوسيلة المثلى لكبح إجرامه وما يمارسه من غطرسة وعربدة، والكفيلان بإفشال مخططاته التوسعية على حساب شعوب الأمة.

وعبرت الحشود عن السخط والغضب الشديدين إزاء تمادي العدو الصهيوني المسنود أمريكيا في سفك دماء الأشقاء في غزة أطفالا ونساء وكهولا، وإقدامه على استهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تصعيد غادر وخطير ينذر بعواقب وخيمة على العدو وداعميه، ويستهدف أمن واستقرار المنطقة والعالم.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات المليونية في العاصمة صنعاء والمحافظات استمرار اليمنيين في الوقوف إلى جانب غزة وأهلها ومقاومتها حتى وقف العدوان الغاشم والمجازر التي ترتكبها آلة القتل الصهيونية بحق الأطفال والمدنيين، في ظل تواطؤ معظم الأنظمة والحكومات.

وأدانت البيانات بأشد عبارات الإدانة العدوان الصهيوني الإجرامي الغاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة وأكدت الوقوف إلى جانب الشعب الإيراني وقيادته الحكيمة، مؤكدة ثقة اليمنيين كل الثقة في قدرتهم ليس فقط على الصمود بل وعلى تلقين العدو الصهيوني أقسى الدروس.

الخارجية وسياسي أنصار الله يُدينان العدوان الصهيوني على إيران

صنعاء

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء بأشد العبارات العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيانٍ لها، هذا العدوان، انتهاكاً صارخاً وسافراً لسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستقلالها وسلامة أراضيها، يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وأشارت إلى أن الكيان الصهيوني يسعى لجر المنطقة برمتها إلى أتون حرب إقليمية وتقويض الجهود الرامية لتحقيق السلام فيها، مؤكدة على الثقة بقدرة إيران على الرد وتلقين الكيان الصهيوني درساً لن ينساه.

وعزت وزارة الخارجية العدوان الصهيوني على إيران إلى مواقفها المساندة الداعمة للقضايا الإسلامية، ولاسيما القضية الفلسطينية المشروعة، مؤكدة على حق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، مشيدة بالنهج الإيراني البنّاء في هذا الملف.

ولفت البيان إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من أعطى الكيان الصهيوني الغاصب الضوء الأخضر للإقدام على عدوانها الغاشم على إيران بل وإسناده استخباراتيًا ولوجستيًا.

ودعت وزارة الخارجية المجتمع الدولي، لاسيما مجلس الأمن إلى إدانة العدوان الصهيوني الغاشم ولجم الكيان الغاصب الذي يهدّد الأمن والسلم الدوليين، مبينة أن ما يجري سيكون محط اختبار لكل الأنظمة وفضح توجهاتها وعلاقاتها المستترة مع الكيان الصهيوني.

وعبرت عن تضامن الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعباً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة، مؤكدة على حقها في الدفاع عن النفس والرد على العدوان الصهيوني.

من جانبه أدان المكتب السياسي لأنصار الله، بشدة العدوان الصهيوني الغاشم ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، مؤكدًا حقها الكامل والمشروع في الرد بكل الوسائل الممكنة.

وأوضح سياسي أنصار الله في بيان له، أن كيان العدو «الإسرائيلي» بعدوانه السافر هذا، يؤكد مدى خطورته على أمنٍ واستقرار المنطقة، وأنه كيانٌ عدواني لا يهدد فلسطين أو دول الجوار بل هو خطر على الأمة بأسرها.

وأشار البيان إلى «أن ما يدّعيه حول البرنامج النووي الإيراني لا أساس له من الصحة، وليس له الحق أن يكون شرطي المنطقة يقرّر عنها ما تريد أن تفعل، وهو الكيان المدجج بأسلحة نووية وبعدوانية قد تسببت في إزهاق أرواح عشرات الآلاف في فلسطين ولبنان وسواهما من البلدان العربية».

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله تأييده لحق إيران الكامل والمشروع في الدفاع عن نفسها، وفي تطوير برنامجها النووي، داعيًا الأمة إلى تحمل مسؤوليتها تجاه هذا التحدي الكبير، وأن تخرج من حالة الصمت والفرجة، إذ أن العدو الإسرائيلي يهدد الجميع ولا يستثني أحدًا.

وعبر البيان عن خالص العزاء والمواساة لإيران قيادة وحكومة وشعبًا في استشهاد بعض قادتها وعلمائها تضحية وفداء في سبيل مبادئها، مؤكدًا أن إيران هي الدولة الإسلامية الوحيدة التي تتبنى القضية الفلسطينية ولم تتراجع عنها رغم كل ما لاقته وتلاقيه من تحديات وتهديدات.

28 حزيران موعد العام الدراسي الجديد

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي بدء العام الدراسي الجديد 1447هـ/ الموافق 2026/2025م لجميع المراحل الدراسية في الثالث من محرم القادم الموافق 28 حزيران/ يونيو على أن تبدأ عملية القيد والتسجيل والانتقال بالمدارس الحكومية والأهلية من اليوم.

وأكد وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ضرورة انتظام دوام الهيئات التعليمية في جميع صفوف المراحل الدراسية من يوم السبت 25 ذو الحجة الموافق 21 يونيو على أن تكون الدراسة بمعدل 5 أيام في الأسبوع بحسب التقويم المدرسي الذي صدر به قرار وزاري رقم (165) لسنة 1446/ 2025م.

وأشار إلى بدء الاختبارات المدرسية لنهاية الفصل الدراسي الأول لجميع المراحل الدراسية يوم الاثنين 14 ربيع الآخر 1447 هجرية الموافق 6 تشرين الأول/ أكتوبر 2025م على أن تبدأ إجازة منتصف العام الدراسي يوم السبت 26 ربيع الآخر الموافق 18 أكتوبر من العام الجاري.

وبحسب التقويم المدرسي، سيتم استئناف الدراسة للفصل الدراسي الثاني في الـ3 من جمادى الأولى الموافق 25 تشرين الأول/ أكتوبر وتبدأ اختبارات النقل النهائية لجميع المراحل الدراسية يوم السبت 19 شعبان 1447 الموافق 7 شباط/ فبراير 2026م، فيما تبدأ اختبارات الشهادة العامة للمرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي يوم السبت 9 شوال الموافق الـ28 من آذار/ مارس وفي اليوم التالي 10 شوال تبدأ اختبارات الشهادة العامة للمرحلة الأساسية.

مياه الشرب تختلط بالمجاري في عدن

عدن

أفاد سكان محليون في مديرية خور مكسر بمحافظة عدن المحتلة عن اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشرب في عدد من الأحياء السكنية ما يهدد بكارثة صحية.

وقال عدد من المواطنين إنهم لاحظوا تغيرًا في لون وطعم مياه الشرب التي تصل عبر الأنابيب إلى منازلهم، وسط انبعاث روائح كريهة تشير إلى وجود تسرب من شبكات المجاري إلى شبكة المياه الرئيسية.

وأضاف الأهالي أن المشكلة قائمة منذ أيام دون أي تدخل من الجهات المعنية رغم البلاغات المتكررة التي رفعوها إلى مؤسسة المياه والصرف الصحي في عدن المحتلة محذرين من تفشي أمراض خطيرة بسبب هذه الكارثة خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وتراجع الخدمات الصحية.

الأمم على
www.laamedia.net
العدد 1632
الأحد 15 حزيران/يونيو 2025

القلنسوة اليهودية في دمشق
من المواطنة إلى السياسة

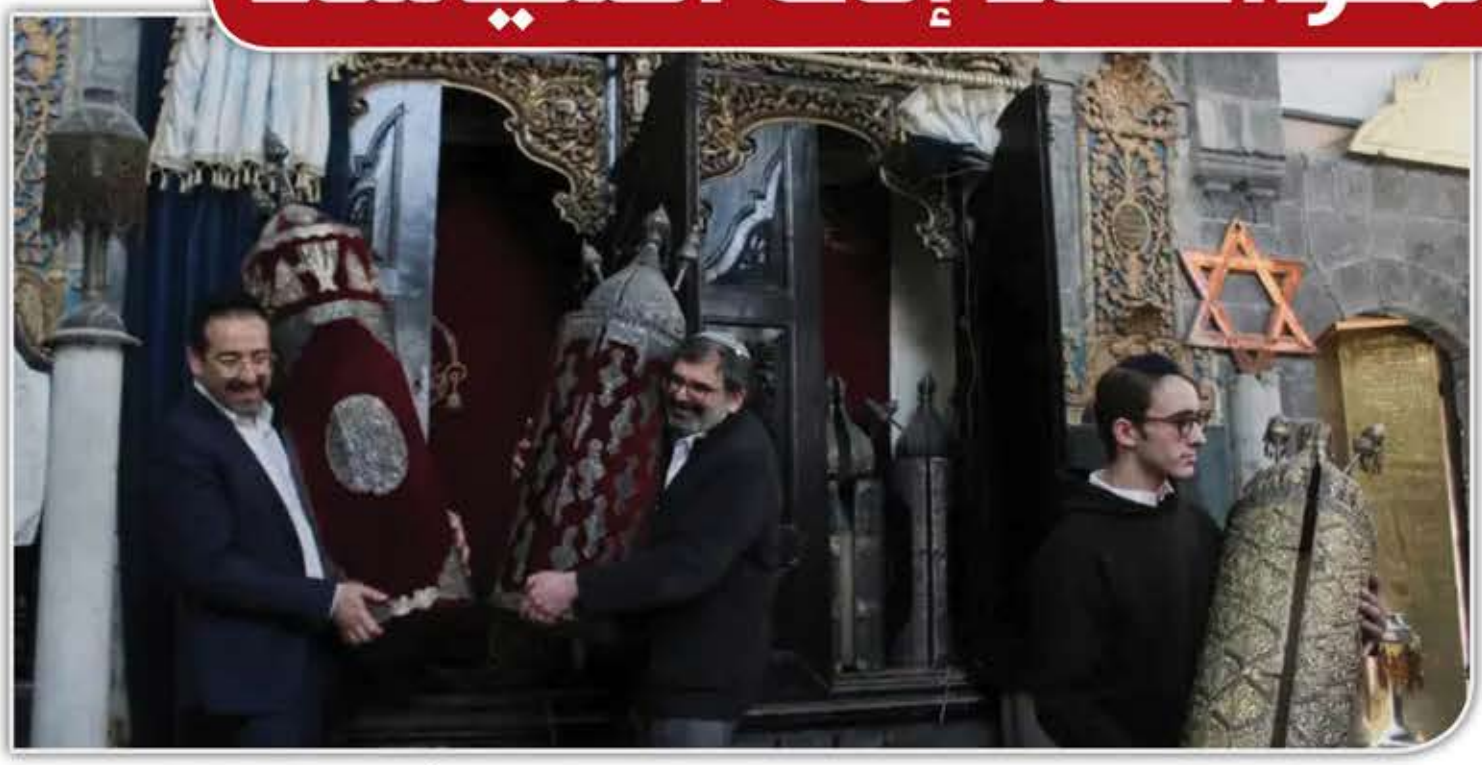

دمشق - خاص

ليس غريباً أو جديداً رؤية اليهود في سورية، حتى بالقلنسوة؛ لأن اليهود موجودون في دمشق، ومعظم المدن السورية الرئيسية، إلى وقت غير بعيد، وهم جزء من تاريخ دمشق تحديداً.

ففي دمشق القديمة، كان يوجد حارة لليهود الدمشقيين، وتعرف حتى الآن بالاسم نفسه. كما كان ليهود دمشق تواجد كبير في بلدة جوبر، بجوار دمشق. ويوجد في هذه البلدة أحد أهم الكنس القديمة في العالم. ولهذا الكنيس مكانة خاصة عند اليهود، وكان فيه نسخة نادرة من التوراة، وتم نقل محتوياته (إلى جهة مجهولة) خلال الأزمة السورية، ووقوع الحي تحت سيطرة المجموعات المسلحة، خلال تلك الفترة.

ومن المشاهد الطبيعية في دمشق، رؤية الكنس، وبعض الرموز اليهودية على بعض الأبنية والمنشآت خاصة القديمة منها، مثل النجمة السداسية، التي يعتبرها المؤرخون جزءاً من التاريخ السوري يسبق رسالة النبي موسى بمئات السنين.

كما كان اليهود يشكلون جزءاً أصيلاً من المجتمع الدمشقي والحلبي ومدن أخرى، وكان منهم رجال أعمال وتجار وصناعيون وأطباء ومهندسون، وبيوتهم كانت تشكل نموذجاً للبيت الدمشقي العريق، وتحول العديد من هذه البيوت بعد هجرتهم إلى مطاعم وفنادق فاخرة.

كما تقول كتب التاريخ الدمشقي بأن عائلات دمشقية كبيرة ومعروفة كانت يهودية، وغيرت ديانتها، خلال مراحل متعددة من التاريخ، إلى الديانتين المسيحية والإسلامية، وتشكل هذه العائلات اليوم جزءاً مهماً من المجتمع الدمشقي.

بقي اليهود على هذا المشهد حتى قيام الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وقيام الحركة الصهيونية بمحاولات نقل اليهود إلى الكيان الجديد. ونجحت بنقل جزء من اليهود السوريين؛ لكن معظم يهود سورية فضلوا الذهاب إلى الولايات المتحدة، وخاصة إلى حي بروكلين في نيويورك، حيث توجد هناك جالية يهودية سورية معتبرة، ولا يزال معظمهم يحتفظون بجنسيتهم، وواصلوا لقاءاتهم مع البعثة السورية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، والسفارة السورية في واشنطن، ويعربون دائماً عن اعتزازهم بسوريتهم، وأنهم يعتبرون أنفسهم سوريين.

بعد تلك المرحلة، بقي في دمشق أقل من عشرة آلاف يهودي. وكان يتمسك الرئيس الراحل حافظ الأسد ببقائهم، واستمروا على هذه الحالة حتى تدخلت الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية، بكل قوة، للسماح لهم بمغادرة سورية؛ لكن معظمهم غادروا حينها إلى الولايات المتحدة وليس إلى فلسطين المحتلة، وبقي في دمشق حتى الآن عدد قليل جداً من اليهود يعدون بالعشرات.

ومن ميزة التواجد اليهودي في دمشق، وبقية المدن السورية، أنه لم تسجل في تاريخ هذا التواجد أي عمليات تمييز، أو أحداث اعتداء، ضد المكون اليهودي، على أسس دينية.

استفضنا بهذه المقدمة لنؤكد أن التواجد اليهودي في سورية ليس غريباً عنها، ولا جديداً عليها؛ لكن وجودهم الذي كان سابقاً على أسس المواطنة، وباعتبارهم جزءاً من المجتمع السوري، أصبح اليوم قائماً على أسس سياسية نجمت عن التغيير الدراماتيكي الذي حصل في سورية مع سقوط نظام الرئيس بشار الأسد.

لم يطل الوقت بعد التغيير في دمشق، حتى بدأت القنوات ووكالات الأنباء تنقل أخباراً عن وفود تزورها بصفتها اليهودية، بعضهم يهود من أصول سورية، وبعضهم قدموا في زيارات شبه رسمية، وفي مهمات سياسية، وليس سراً أن بعض هؤلاء يحملون الجنسية "الإسرائيلية".

وما يميز هذه الزيارات أنها لم تكن سرية، ويتم الإعلان عنها وبشكل رسمي، خاصة وأن معظم هذه الوفود تلتقي رئيس السلطة الانتقالية في دمشق، أحمد الشرع، وأعضاء في حكومته، ويدلون بتصريحات حول زياراتهم وانطباعاتهم، تتناقلها وكالات الأنباء.

وليس سراً أن وفوداً أخرى تأتي بدون أن يتم الإعلان عنها، حيث تتطلب كواليس العلاقات السياسية والدبلوماسية، أو طبيعة المهمات التي تحملها بعض الوفود، عدم الإعلان عنها.

كما تحدثت وكالات أنباء، وتقارير إخبارية من جهات تتصف بالدقة والمصداقية، عن لقاءات سورية "إسرائيلية"، بعضها على الحدود، وبعضها في دمشق، وداخل فلسطين المحتلة، أو في دولة ثالثة، مثل تركيا والإمارات وأذربيجان.

وإذا كان من الطبيعي أن يقوم اليهود السوريون بزيارة بلدهم الأصلي، وأن يتم استقبالهم والاهتمام بزيارتهم؛ إلا أن ما يميز زيارات الوفود الأخرى، سواء العلنية أو السرية، أنها تحمل الطابع السياسي، ويتجاوز دورها ومهمتها محاولة التعرف على نتائج التغيير في مؤسسات السلطة السورية، لتتمحور حول هدف محدد، وهو بحث عملية السلام والتطبيع بين سورية والكيان "الإسرائيلي"، ودخول دمشق في اتفاق الديانة الإبراهيمية.

آخر هذه الزيارات العلنية كانت زيارة الحاخام إبراهيم كوبر، من مركز "سيمون فيزنتال" اليهودي، المعني بحقوق الإنسان والحوار بين الأديان في الدول العربية، والمعروف بقربه من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد زار الحاخام كوبر دمشق برفقة القس جوني مور، الذي كان مستشاراً للبيت الأبيض خلال ولاية ترامب الأولى.

التقى الرجلان رئيس السلطة الانتقالية في دمشق، أحمد الشرع، وقال مور إن الزيارة "لم تهدف إلى مناقشة العلاقات المحتملة مع إسرائيل؛ غير أن الموضوع طُرح".

وتوقع القس مور والحاخام كوبر أن "تشهد العلاقات السورية – الإسرائيلية، تطورات إيجابية نحو التطبيع بين الطرفين، على ضوء الانفتاح الذي تبديه السلطات الجديدة في دمشق نحو الغرب".

وذكر كوبر أنهما التقيا برجال دين مسيحيين سوريين، وتجولا بحرية في شوارع دمشق، وهو يرتدي القلنسوة اليهودية، بدون أن تحدث أي مشكلات.

زيارة الحاخام كوبر والقس مور لدمشق ليست الأولى لوفود مشابهة، ولن تكون الأخيرة، ويتوقع أن تشهد مثل هذه الحركة نشاطاً كبيراً في المرحلة المقبلة، حيث تؤكد كل المؤشرات أن دخول السلطات الجديدة في دمشق في مرحلة "السلام والتطبيع"، و"الاتفاق الإبراهيمي"، يحتاج فقط إلى خطوة واحدة للخروج إلى العلن.

الرد الإيراني و«الأسد الصاعد» الحقيقي

إيهاب شوقي
كاتب مصري

عقب عدوان غادر، أراد به العدوّ "الإسرائيلي" وراعيه الأمريكي افتتاح مشهد يهدف إلى تركيع رأس محور المقاومة، والتفرغ للإجهاز على القضية المركزية، والدخول حثيثاً إلى "الشرق الأوسط الجديد"، جاء الرد الإيراني بعد ساعات ليقلب الطاولة، ويحوّل -كعادة المقاومة- التهديد إلى فرصة لإثبات قوة المقاومة ومصداقيتها وتعميق أزمة الكيان ورعاتها، ووضع هذا الكيان الغاصب والغادر على بداية طريق الزوال.

لعلّ الساعات الأولى للعدوان كشفت حجم الانهزامية والأحقاد والشماتة، وتعجّل العديد من أعداء المقاومة في الإفصاح عن أمنياتهم بهزيمة إيران. ولكنّ الرد الإيراني جاء مخيباً لأمانيهم ورهاناتهم، ومزيلاً للقلق والمخاوف التي انتابت جمهور المقاومة في الساعات الأولى العصيبة بعد بداية الغدر والخديعة التي شاركت فيها أمريكا، حيث دُشّنت سابقة دبلوماسية خطيرة، حين حوّلت الدبلوماسية والتفاوض إلى جزء من الخداع الاستراتيجي، وهو ما يلقي ظلالاً كثيفة من انعدام الثقة بالعلاقات الدولية والحلول الدبلوماسية.

في هذا الصدد، لا بدّ من مناقشة الرد الإيراني من عدة أبعاد، وأهمها سرعته وما تعكسه هذه السرعة من قوة واقتدار الجمهورية الإسلامية، ومن حيث استراتيجيته ودلالاتها وانعكاساتها على مستقبل الصراع ونتائج هذه المعركة المصيرية والمفصلية، والتي سيتحدّد على إثرها مستقبل المنطقة.

لمناقشة الرد وأهميته، يجدر بنا تناول عدة عناوين، وهي وفقاً للترتيب الآتي:

أولاً: هدف العدوان الغادر وكيف أفشله الرد الإيراني

جاء العدوان الغادر في سياق لا يعبّر عن فائض قوة للعدو بقدر ما يعبر عن فائض خوف ورعب من صمود الجمهورية الإسلامية أمام التهديد والتخويف بالحرب؛ خصوصاً في ما يعكسه هذا الصمود من استناد إلى قوة حقيقية ووحدة شعبية. وبعد أيام من إعلان إيران امتلاك كنز استراتيجي من الوثائق الخاصة بالمشروع النووي والصاروخي الصهيوني وفضح تواطؤ هيئة الطاقة الذرية وأمريكا مع الكيان، جاء خيار العدوان، وهو خيار شمشوني، من منطلق أن كلفة الحرب اليوم ستكون أقل من كلفتها في المستقبل الذي يصب في مصلحة إيران وجبهات المقاومة، بما تمتلكه المقاومة من بنك أهداف وإنجازات علمية يمكن الإفادة منها لتطوير القدرات. وهنا، اعتمد العدوان على المباغتة والغدر واستغلال الأجواء الدبلوماسية الكاذبة وعدم توقع العدوان، على الأقل قبل نهاية جولة التفاوض مع أمريكا.

كما اعتمد العدوان المبيّت على أسلوب الصدمة، وهو يماثل ما حدث مع لبنان في جرائم اغتيال القادة ومحاولة بث الفوضى والارتباك في الهياكل التنظيمية، وهو ما حدث بالتعاون مع العملاء في اغتيال القادة الشهداء في الحرس الثوري والجيش الإيراني، وكذلك الشهداء من العلماء. والمراقب لتفاصيل العدوان يدرك جيداً أن الهدف يتخطّى ضرب المشروع النووي، والذي لا يمكن للصهاينة أو الأمريكيين تدميره، لتشعبه ووجود بنيته الرئيسة تحت الأرض بمئات الأمتار، حيث لا تستطيع أعتى القنابل الأمريكية الخارقة للحصون الوصول إليها، باتفاق الخبراء جميعهم.

لقد كان الهدف الرئيس هو إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، عبر استهداف مراكز القيادة والسيطرة، استغلالاً للصدمة الأولى والدفع لتحريك بعض العملاء لبث الفوضى وتحريك تظاهرات مأجورة، على غرار ما حدث في سورية. وإذا لم تنجح هذه المؤامرة، فالهدف على الأقل هو إجبار إيران على التنازل والتفاوض تحت شبح السقوط والاستسلام للمطالب الأمريكية والصهيونية، وهذا يعني إسقاط النظام معنوياً، حتّى لو فشل الإسقاط العملي. وهنا، كان الرد مفشلاً لهذا السيناريو الخطير، حيث مثلت سرعة احتواء الموقف وتعيين القيادات البديلة مصداقاً لقوة الجمهورية وصلابة مؤسساتها ومتانة عقيدتها المقاومة. كما مثّل الالتفاف الشعبي حول النظام ومطالبته بالرد مصداقاً حضارياً وعقدياً، وإفشالاً للرهانات البائسة والأوهام المتخيلة للأعداء.

تالياً، كان الاحتواء الإيراني ورده في ذاته، بمعزل عن نوعيته واستراتيجيته، عاملاً حاسماً في إجهاض هذا المخطّط الغادر.

ثانياً: في استراتيجية الردّ

اتضح جلياً، من قوة الرد الإيراني وبنك أهدافه الأولى، أن الجمهورية الإسلامية متماسكة وقوية، وبيدها زمام المبادرة، وأن الهدف الاستراتيجي هو النصر، عبر إفشال العدوان وأهدافه، وتلقين العدوّ درساً قاسياً، يزيل نشوته المزعومة ويوقفه عند حده، وذلك لعدة أسباب:

1. جاء الرد قوياً، وليس انفعالياً، فقد حرص على انتقاء الأهداف بعناية تدل على الحكمة، وليس عشوائيا وما يعنيه من انفلات الأعصاب. لقد حرص الإيراني على الالتزام بمعادلات، من أهمها: المدني بالمدني والعسكري بالعسكري، وتوجيه الصواريخ للقواعد الجوية والصناعات العسكرية، مع الجرأة على استهداف المباني العسكرية الموجودة داخل المناطق السكنية، والتي كانت المقاومة تتجنبها دوماً؛ في إشارة ورسالة للعدو بأنّه لم تعد هناك خطوط حمراء بعد تخطيّه هو لهذه الخطوط.

2. جاء الرد قوياً من حيث قوة النيران، عبر استخدام رؤوس حربية ثقيلة توصل رسالة للعدو بأن إيران تخوض حرباً، وستمضي في الشوط إلى نهايته، وهي ليست جولة تكتفي منها بإرسال رسائل ردع عبر استخدام قوة نارية محدودة كافية للردع، بل هي رسالة بأنّ أمن إيران وسيادتها خط أحمر دونه الحرب الواسعة التي لا تراعي أي انزلاقات مهما بلغت.

3. امتلكت إيران زمام المبادرة، عبر الرد وما صاحبه من تصريحات، حيث أمسكت بمقود التصعيد والأهداف، وأن العدو إذا ما عمّق عدوانه نحو البنية التحتية والطاقة والأهداف المدنية، فإيران ستتعامل بالمثل، وذلك بالاستناد إلى المصداقية النابعة من نجاح الدفعات الصاروخية في الوصول إلى أهدافها عبر تطوير تكتيكات إطلاق الصواريخ ونوعيتها ودخول الصواريخ الذكية ونجاحها في عبور طبقات الدفاعات الأمريكية والصهيونية.

4. رسائل القوّة السياسية التي أرسلها السيد القائد علي الخامنئي، والرئيس بزشكيان، ورسائل التضامن والالتفاف الجماهيري الذي خرج محتفلاً بالرد، وهو ما أبطل رهانات أمريكا والكيان في التهديد والتخويف وما كان مأمولاً أنه سيضعف إيران ويكسر إرادتها، إلى فرصة للتعبير عن مصداقيتها وصلابتها، وأن شعار "هيهات منّا الذلّة" هو صلب عقيدة المقاومة وجبهاتها، وليس شعاراً كاذباً أو مجرد تعبئة فارغة للجماهير.

ممّا لا شك فيه أن المعركة مستمرة، وهذه الجولة هي جولة مصيرية داخل صراع وجودي. وقد حاول العدو، عبر عدوانه وانتقاء اسم له دلالات توراتية: "الأسد الصاعد"، أن يلمّ شمل جبهته الداخلية المفككة بسبب صمود قوى المقاومة، فوجد العدوّ رداً قوياً وصلباً ومفسداً لرهاناته، حيث اختبأ "الأسد" في الملاجئ، وظهرت الأسود المقاومة الحقيقية التي خرجت تحت القصف لتعبّر عن مطالبتها بالرد، وخرجت أسود المقاومة من القيادات لتداوي جراحها وتنتزع المبادرة، وتلقن العدوّ درساً قاسياً، وتعلن أنها ماضية في الشوط إلى نهايته، وأن ما أراده العدوّ من إسقاط للمقاومة في المنطقة، سيتحوّل وبالاً عليه، وقد تكون بداية الطريق الفعلية لسقوط الكيان وسقوط نفوذ رعاته في المنطقة.

إسقاط 3 مقاتلات «إف 35» وعشرات المُسيّرات «الإسرائيلية»

«الوعد الصادق 3».. إيران تنقل الحرب إلى قلب الكيان الصهيوني وتتوعد بتوسيع المعركة

«تل أبيب» تلتحق بـ«غزة» وصواريخ الجمهورية الإسلامية تدك قواعد الاحتلال

إغلاق أجواء الاحتلال والكيان ينقل طائراته المدنية إلى قبرص واليونان وأمريكا

تقرير/ عادل بشر

تتسارع تطورات المشهد في الأراضي المحتلة مع تعرض الكيان الصهيوني لهجوم غير مسبوق من إيران، وإطلاق طهران تهديدات بتوسيع دائرة الرد على العدوان «الإسرائيلي» على إيران، الذي أسفر عن استشهاد عدد من كبار قادة القوات المسلحة وعلماء نوويين بارزين ومواطنين.

وبعد **18** ساعة على بدء الهجوم «الإسرائيلي» على الأراضي والمنشآت الإيرانية في الساعات الأولى لفجر أمس الأول الجمعة، أعلن الحرس الثوري الإسلامي في إيران عملية «الوعد الصادق **3**» مساء الجمعة، ضد الكيان الصهيوني، وأطلق نحو **300** صاروخ على دفعات، باعتراف الإعلام العبري، وأصابت أكثر من **150** هدفاً، من بينها قواعد جوية «إسرائيلية» تضم مقاتلات من طراز «إف **35**» و«إف **16**» و«إف **15**».

مشهد لم يألفه المستوطنون في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عقود، وليلة وُصفت في الداخل «الإسرائيلي» بأنها «الأسوأ منذ قيام الكيان»، أطلق الحرس الثوري الإيراني موجات متتالية من الصواريخ والمسيّرات، اخترقت منظومات الدفاع الصهيونية والأمريكية، وخلّفت أضراراً كبيرة في قلب الكيان الغاصب وقواعده ومنشآته الإستراتيجية.

وأعلنت وكالة «فارس» الإيرانية، أمس، نقلاً عن مصدر عسكري إيراني، أنّ الحرب مع العدو «ستتوسع خلال الأيام المقبلة».

وأوضح المصدر أنّ الحرب «ستشمل جميع المناطق المحتلة وقواعد الولايات المتحدة في المنطقة»، مشيراً إلى أنّ «المعتدين سيكونون هدفاً لردّ إيراني حاسم وواسع النطاق».

من جهتها ذكرت وكالة «مهر» الإيرانية أن طهران أبلغت واشنطن وباريس ولندن بتوسيع الهجمات على «إسرائيل».

كما نقلت وسائل إعلام مختلفة تصريحات نسبتها لمسؤول إيراني أفاد فيها بأن «الهجمات ضد الكيان الصهيوني ستتواصل بوتيرة متصاعدة كرد مشروع على العدوان الإسرائيلي على إيران»، مشيراً إلى أنّ «إيران ستستهدف القواعد الإقليمية لأي دولة تقدّم دعماً لإسرائيل».

وأضاف أنّ «أي دولة تحاول الدفاع عن النظام الصهيوني ضد عمليات إيران، ستُعدّ بدورها هدفاً، وستدرج قواعدها ومواقعها الإقليمية ضمن بنك الأهداف الإيراني».

الإعلان عن العملية

مع انطلاق الموجة الأولى من الصواريخ الإيرانية، نحو الأراضي المحتلة، أطل قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، في كلمة متلفزة، أعلن فيها أن «الشعب الإيراني لن يسكت عن دماء شهدائه، ولن يغضّ الطرف عن انتهاك سماء بلاده».

وتوعّد خامنئي الاحتلال بأنه لن «يفلت سالماً من الجريمة الكبرى التي ارتكبها».

من جانبه، أعلن الحرس الثوري، في بيان، بدء «رده الساحق، والدقيق، على عشرات الأهداف، والمراكز العسكرية، والقواعد الجوية، للنظام الصهيوني الغاصب، في الأراضي المحتلة».

الأماكن المستهدفة

الهجمات الصاروخية من إيران، استهدفت مساحة واسعة من الأراضي المحتلة، إلا أنها تركّزت في «تل أبيب».

ودوت صفارات الإنذار في مئات المواقع والمغتصبات، من القدس و«تل أبيب» إلى مستوطنات الضفة الغربية، وسط حالة استنفار كاملة في «إسرائيل»، ودعوات متكررة للمستوطنين بدخول الملاجئ وعدم نشر تفاصيل المواقع المستهدفة.

وأعلنت إيران استهداف مقر وزارة «الأمن» في كيان الاحتلال (الكرياه)، مرتين خلال هجماتها مساء الجمعة، كما استهدفت قواعد جوية، أبرزها «رامات دافيد» في الشمال، و«نيفاتيم» جنوباً، إضافة إلى المراكز الصناعية العسكرية، التي قالت طهران إن «جيش النظام الصهيوني استخدمها لإنتاج الصواريخ، وغيرها من المعدات، والأسلحة العسكرية، لارتكاب الجرائم ضد الشعوب المقاومة في المنطقة».

وقال المتحدّث باسم الجيش الإيراني العميد أبو الفضل شكارجي، أمس، إنّ كيان الاحتلال لم يتمكّن من ردع صواريخ إيران عن إصابة أهدافها على الرغم من الدعم اللوجستي الذي يتلقاه من حلفائه.

وتوعد بأن «الهجوم المقبل سيشمل إطلاق ألفيْ صاروخ دفعة واحدة، أي **20** ضعف الهجمات الحالية».

وأكد شكارجي أن الجيش الإيراني استخدم في الهجمات صواريخ دقيقة ذكية ومنظومات هجومية متطورة.

من جانبها ذكرت وكالة «تاس» الروسية أن الضربات الإيرانية أصابت أكثر من **150** هدفاً، من بينها قواعد جوية إسرائيلية تضم مقاتلات من طراز «إف **35**» و«إف **16**» و«إف **15**».

نيران كثيفة ودمار غير مسبوق

منصات الأخبار والقنوات في كيان الاحتلال، تحدّثت عما لا يقل عن **200** صاروخ، وعشرات الطائرات المسيرة أطلقت من إيران نحو «إسرائيل»، في الضربات المتعاقبة خلال الفترة من مساء الجمعة إلى صباح السبت.

كما تحدّثت وسائل إعلام عبرية عن «دمار غير مسبوق في تل أبيب»، وأظهرت صور، نشرها المستوطنون، ووكالات أنباء دولية، دماراً واسعاً في المناطق التي أصابتها صواريخ الجمهورية الإسلامية.

وقالت القناة **13** إن «دماراً غير مسبوق» لحق بمنطقة تل أبيب الكبرى، حيث دُمرت عشرات المباني وأصيب عدد كبير من المركبات، بينما أشارت صحيفة هآرتس إلى أن **9** مبانٍ دُمرت بالكامل في رمات غان، فيما أُجلي **300** شخص من منازلهم، إضافة إلى تضرر برج سكني مكون من **32** طابقاً في «تل أبيب».

وأعلن الإسعاف «الإسرائيلي»، صباح أمس، مقتل **4** «إسرائيليين» وإصابة **172** آخرين.

وقال قائد شرطة لواء «تل أبيب» إن «ما جرى هو حدث كبير استهدف عدداً واسعاً من المواقع»، مؤكداً أن «قوات الإنقاذ لاتزال تعمل على إخراج محتجزين داخل ملاجئ مغلقة».

وأضاف أن «الصواريخ كانت من أنواع متعددة، وبعضها دمّر طوابق كاملة في مبانٍ».

فيما قال رئيس بلدية مستوطنة «ريشون لتسيون» جنوب «تل أبيب»: «رأيت كل شيء لكنني لم أر دماراً وخراباً بهذا الشكل»، واصفاً المشاهد بـ«قاسية للغاية».

إلى ذلك قال السفير الأمريكي لدى كيان الاحتلال مايك هاكابي إن «الليلة كانت قاسية بسبب كثافة القصف الإيراني».

وأضاف هاكابي أنه اضطر للذهاب إلى الملاجئ **5** مرات خلال الليل.

وعكست المشاهد الجوية التي بثتها وسائل إعلام مختلفة من مدينة ريشون لتسيون -عيون قارة، حجم الدمار الهائل الذي طال المنطقة، وأعادت للأذهان صور الخراب في غزة وجنوب لبنان. غير أن ما يلفت الانتباه هذه المرة أن الدمار حلّ في عمق الكيان المحتل، وتحديدًا في ريشون لتسيون، ما يُعد تحوّلًا نوعيًا في معادلة الاشتباك، بحسب محللين عسكريين.

وفي خضم التصعيد، ذكرت وسائل إعلام عبرية، أمس، أنّ لدى إيران ترسانة صاروخية قد يتراوح عددها بين **20** ألفاً إلى **90** ألف صاروخ، ما يزيد من حدة المخاوف من موجات جديدة من الهجمات.

إسقاط طائرات صهيونية

إلى ذلك أكدت حكومة الاحتلال استمرار العملية العسكرية ضد إيران لعدة أيام مقبلة.. وقالت إن الهجمات «الإسرائيلية» منذ منتصف ليل الخميس، استهدفت منشآت نووية وعسكرية في إيران، واغتيالات لأرفع القيادات في الجيش والحرس الثوري الإيراني وعلماء نوويين.

وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية، أمس، استشهاد مساعد شؤون العمليات للأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مهدي رباني ومساعد الشؤون المعلوماتي للأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد غلام رضا محرابي، في العدوان «الإسرائيلي» على إيران.

كذلك، أفاد التلفزيون الإيراني باغتيال **3** علماء نوويين، هم: علي بكايي كريمي، ومنصور عسكري، وسعيد برجي.

وأمس الأول، أعلن حرس الثورة الإسلامية استشهاد قائده العام اللواء حسين سلامي وعدد من حراسه وزملائه في العدوان الصهيوني فجر الجمعة.

كذلك، استشهد رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري في العدوان الذي استهدف مقر هيئة الأركان.

واستشهد قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي في الجيش الإيراني اللواء غلام علي رشيد، والعالمان النوويّان فريدون عباسي ومحمد مهدي طهرانتشي.

ومع استمرار الهجمات «الإسرائيلية» تعاملت الدفاعات الجوية الإيرانية، بقوة مع الصواريخ والطائرات المسيرة، والمقاتلات الصهيونية، وخصوصاً مساء الجمعة.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الجيش الإيراني، أن دفاعاته تمكنت من إسقاط ثلاث مقاتلات «إسرائيلية» من طراز **F-35**، فضلاً عن العشرات من الطائرات المسيّرة، المسلحة، والتجسسية.

وأشارت إلى أن الجيش الإيراني استهدف، أمس، مقاتلة «إف **35**» معادية غربي البلاد، وأن الطيار قفز بمظلته، ليعلن التلفزيون الإيراني بعد ذلك أن القوات البرية اعتقلت الطيار «الإسرائيلي» الذي قفز من مقاتلة «إف **35**» بعد استهدافها.

وأمس الأول الجمعة، قالت وسائل إعلام إيرانية إن «قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش أصابت ودمرت بنجاح طائرتين مقاتلتين إسرائيليتين من طراز (إف **35**)، وعددا كبيرا من الطائرات المسيّرة».

توقيف الملاحة

في غضون ذلك وعلى مستوى البنية التحتية الصهيونية، نجحت طهران في توقيف الملاحة الجوية إلى كيان الاحتلال بشكل كامل.

وذكرت صحيفة «معاريف» أن جميع الطائرات المدنية التابعة لشركات الملاحة «الإسرائيلية» تم نقلها إلى قبرص واليونان والولايات المتحدة خشية استهدافها.. مؤكدة أن المجال الجوي سيستمر في الإغلاق لأيام مقبلة.

الصين: ندعم إيران في الدفاع عن حقوقها المشروعة

أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي استعداد بلاده للدفاع عن حقوق طهران المشروعة، رافضاً «انتهاك إسرائيل للقانون الدولي» من خلال مهاجمتها إيران.

وأبلغ وانغ يي، نظيره الإيراني عباس عراقجي، في اتصال هاتفي أجراه معه أمس بأن الصين ستدعم طهران «في الدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة وضمان سلامة شعبها»، مشيراً إلى أن أفعال إسرائيل «تنتهك بشدة... المعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية»، واعتبر أن الهجمات على منشآت طهران النووية «شكّلت سابقة خطرة تداعياتها قد تكون كارثية».

باكستان: نقف إلى جانب إيران بكل الوسائل الممكنة

أعلن وزير الدفاع الباكستاني، خواجه آصف، أمس، أن باكستان ستقف إلى جانب إيران في مواجهة التحديات.

وقال خواجه آصف، خلال اجتماع مجلس النواب في بلاده: «إيران هي جارة لنا وقد كانت لدينا علاقات جيدة معها لقرون. وفي ظل هذه الأزمة، سنقف إلى جانب إيران بكل الوسائل الممكنة وسنحمي مصالحها».

وأكد أن «الإيرانيين هم إخوتنا، وأن آلامهم وآلامنا هي آلام مشتركة». كما أشار إلى أن إسرائيل تستهدف كلا من اليمن وإيران وفلسطين، مشددا على ضرورة اتحاد العالم الإسلامي ومحذرا من أنه «إذا لم يتحد العالم الإسلامي اليوم وظللنا صامتين، فإن الدور سيأتي على الجميع».

إلغاء جولة المحادثات بين طهران وواشنطن

أعلن وزير الخارجية العماني، بدر البوسعيدي، أمس، إلغاء الجولة القادمة من المفاوضات النووية الأمريكية الإيرانية، التي كان من المقرر عقدها في عُمان، اليوم الأحد.

وكتب بدر البوسعيدي عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، تويتر سابقا: «لن تُعقد المحادثات الإيرانية -الأمريكية المقرر عقدها في مسقط، الأحد المقبل. لكن تبقى الدبلوماسية والحوار السبيل الوحيد للسلام الدائم».

العدو يقتل 12 فلسطينيا ويصيب 50 عند «مركز مساعدات»

90 شهيدا و605 جرحى بنيران العدو الصهيوني في غزة خلال 48 ساعة

رصد

في الوقت الذي تتوجه فيه أنظار العالم إلى التصعيد المتسارع في المواجهة التي بدأها العدو الصهيوني ضد إيران، تغرق غزة في صمت الموت. مجازر بالجملة، أجساد تتناثر تحت الأنقاض، وأرواح تُزهق بلا عدّ ولا حصر، في واحد من أبشع فصول الإبادة الجماعية المعاصرة.

خلال 48 ساعة فقط، استقبلت مستشفيات قطاع غزة 90 شهيداً و605 جرحى، وفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، في مشهد يعكس وحشية لا هوادة فيها. ليست هذه أرقاماً عابرة في شريط أخبار، بل وجوه، وأحلام، وأطفال كان من المفترض أن يلعبوا، لا أن يشهدوا أصنافاً لا توصف من الموت.

ومنذ بداية عدوان الإبادة الصهيوني في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ارتفع عدد الشهداء إلى 55،297 شهيداً، فيما تجاوز عدد المصابين 183 ألفاً، بالإضافة إلى أكثر من 12 ألف مفقود، ومئات آلاف النازحين، في واقع إنساني تختصره كلمة واحدة: إبادة.

قتل في كل الاتجاهات

أمس السبت، لا جديد تحت الشمس الغزاوية، غير المزيد من القتل. طائرات العدو الصهيوني بدون طيار من نوع «كواد كابتر» صبّت حممها على حيّ التفاح شرق غزة، ما أدى لاستشهاد 4 مواطنين. وفي مشهد أكثر دموية، استهدفت مدفعية الاحتلال تجمعاً للمواطنين أثناء انتظارهم المساعدات في منطقة السودانية شمال غرب القطاع، فاستشهد 12 فلسطينياً وأصيب نحو 50 آخرين.

في خان يونس جنوباً، تواصل آلة الجريمة الصهيونية سحق السكان، حيث أفادت مصادر طبية باستشهاد 40 فلسطينياً خلال 12 ساعة فقط. كما وجه الاحتلال تهديداً لسكان مناطق واسعة في خان يونس طالباً منهم الإخلاء الفوري، تمهيداً لغارات جوية، في جريمة مزدوجة للقتل والتهجير القسري.

ورغم النزيف المستمر، لا تزال سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وسائر فصائل المقاومة، تُعلن استهدافها تجمعات الجنود والآليات المتوغلة في شرق خان يونس، بوابل من قذائف الهاون.

كما دوت صافرة الإنذار في «كيبوتس نير عوز» بما يعرف بمنطقة غلاف غزة، تزامناً مع رصد إطلاق صاروخين من أراضي القطاع.

جرائم أخرى في عتمة الأحداث

بموازاة المجازر في غزة، تستعر حملة جريمة صهيونية في الضفة الغربية المحتلة، حيث أصيب عدد من الفلسطينيين، بينهم فتى (16 عاماً)، بالرصاص الحي في مخيم طولكرم، وآخرون في رام الله وجنين. كما اختطفت قوات الاحتلال أكثر من 14 فلسطينياً خلال اقتحامات ترافقت مع تخريب منازل واعتداءات جسدية ونفسية، بلغت حد تحويل منازل إلى ثكنات عسكرية.

منذ بدء العدوان على قطاع غزة، استشهد ما لا يقل عن 978 فلسطينياً في الضفة، وأصيب نحو 7 آلاف آخرين، واختطف أكثر من 500، 17، في حملة تطهير وتهجير واعتداءات ممنهجة تسير بخطى موازية لحرب الإبادة في غزة.

حملة اختطافات

في مشهد يعكس هشاشة الداخل الصهيوني وحالة الرعب التي تسود أجهزته الأمنية على وقع الأحداث داخل فلسطين وخارجها، أعلن الاحتلال، أمس السبت، اختطاف شاب من بلدة كفر كنا، لمجرد نشره صورة لعلم الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرفقة بأغنية ورمز تحية، في خطوة تكشف عن توتر مفرط وخوف حتى من أبسط أشكال التعبير الافتراضي.

الذعر لم يقف عند هذا الحد، فقد اختطفت قوات الاحتلال 22 شاباً من مدينة أم الفحم، بزعم نيتهم تنظيم «قافلة فرح» احتفالاً بالهجوم الإيراني، الذي جاء رداً على العدوان الصهيوني على إيران. قوات الاحتلال هرعت إلى المكان بقوات كبيرة، صادرت المركبات، وأحالت الشبان إلى التحقيق، مهددة بقمع كل من يُظهر أي تعاطف مع إيران أو المقاومة.

وفي دلالة واضحة على ارتباك مؤسسات الاحتلال، استدعت الشرطة 600 عنصر احتياط من «حرس الحدود»، ونشرتهم على عدة جبهات داخلية، بزعم مواجهة «تهديدات أمنية». هذا الاستنفار الأمني الواسع، المدجج بالرعب، يعكس حجم القلق الصهيوني، ويُظهر بوضوح أن مجرد صورة أو هتاف بات يُرعب «تل أبيب» أكثر من الصواريخ ذاتها.

لبنان: إصابة 4 مدنيين بغارة صهيونية

رصد

في جريمة جديدة تضاف إلى سجل العدو الصهيوني الدموي، شنّت طائرة مسيّرة تابعة للاحتلال، أمس السبت، غارة عدوانية استهدفت ساحة بلدة بيت ليف في قضاء بنت جبيل، جنوبي لبنان، أسفر عنها إصابة أربعة مدنيين بجروح، حالات بعضهم حرجة، بعد استهداف مركبة مدنية بصاروخين.

الغارة تأتي في وقت تكثف فيه الطائرات المسيّرة الصهيونية تحليقها على علو منخفض فوق مناطق الجنوب اللبناني، لاسيما بلدات عنقون وكفرحتا وعرب الجل، في استعراض مكشوف للذعر الأمني الذي يخيّم على القيادة الصهيونية.

وبالتوازي مع العدوان، أعلنت وسائل إعلام عبرية أن الاحتلال قرر استدعاء فرقة الاحتياط 146، التي كانت قد شاركت في معارك سابقة على حدود لبنان، بعد تقارير عن مخاوف من عمليات برية قد تُطلقها المقاومة انطلاقاً من الأراضي اللبنانية أو السورية.

هذا الاستنفار الصهيوني المكثف يأتي رغم الانسحاب المنظم لقوات «حزب الله» إلى شمالي الليطاني، ما يكشف عن مدى ارتباك المؤسسة العسكرية الصهيونية، التي تواجه شبح المقاومة في كل الجبهات، وتخشى الانهيار في حال اشتعال مواجهة شاملة.

الأحد 15 حزيران/يونيو 2025
العدد 1632

في رجاعية الشمايتين..

القصة المتجددة للاستبداد الاجتماعي تطل بآخر فصولها المخجلة

محمد القيرعي*

سأسرد لكم خبايا قصة مروعة وغير مروية من أرض الظلال البعيدة المقصية والمحنطة في أحلك زاويا التاريخ الإنساني الأثم وأكثرها ظلاما وسوداوية؛ قصة من الأرض الموسومة زوراً بالحكمة، رغم أنها تعد مركزاً لتعميم الدنس المعمم بـ«مشدة القبيلي» المكسوة دوماً بالعرق والأوساخ وغبار الفوضى والتخلف، كحال «عسيبه» أيضاً الحاد والمسنن والمتأهب دوماً للإجهاز على الإنسانية عند أول بادرة حياة تكتنفها.

إنها في الإجمال قصة محفورة في ذاكرة الإنسانية المطوية والمعذبة، في بلد يخلو تماماً من الأحلام، باستثناء تلك التي تراودنا معشر «الأخدام» خفية بين الحين والآخر حول أبجديات الانعتاق التي سرعان ما تتلاشى (كأمنيات عرقية) تاركة إيانا مثقلين بقيود الرق والدونية المتدلية من أعناقنا منذ لحظات الميلاد الأولى.

ففي بلاد تسكنها حصراً روح الشيطان، وتتقمصها كوابيس المطاوعة، وتتخللها العورات كفوانيس الزينة، وتبدو الرذيلة فيها محببة كطقوس العبادة ذاتها، وتموت فيها الألفة مثل اليرقات التي يجذبها وهج الضوء والنار معاً، فإن أحلامنا في الانعتاق وعيش حياة آمنة وعادلة، عادة ما تولد مقموعة ومصادرة ومذبوحة في المهد، حتى وإن راودتنا بغتة، على غرار أحلام «سبارتاكوس» وصحبه، المصلوبة على أشجار وأعمدة روما القديمة، والتي تخلدت كأحلام موءودة، من خلال تهويدته الوداعية الأخيرة المسرودة بقلم الشاعر اللبناني أمل دنقل.

وهنا تكمن مأساتنا التاريخية، التي تطل آخر فصولها المخجلة والمهينة حقاً لكل نخب الحكم المتعاقبة في بلادنا، ولمجمل دعاة ومنظري الحداثة المدنية من شاهدي الزور الكثر، مرسومة بوضوح على جباه أطفال قرية الصبرية بمنطقة الرجاعية في مديرية الشمايتين بتعز، وعلى أبدانهم العارية من الأسمال، مثلما ستجدون تفاصيلها المروعة منقوشة أيضاً على الأثر المخلف في حواف الأزقة والطرق الفرعية بالمنطقة، والمحفورة من بواطن أقدامهم الحافية التي تركت آثارها عميقاً في باطن الأرض التي استوطنها أجدادهم المهمشون لما يربو على مائتي عام مضت، قبل أن يطل مؤخراً من يتجاهل ذلك الأثر التاريخي، مسلحاً بشلله الاجتماعية المارقة، وببنادقهم المزينة بصور وأمجاد جلاوزة العدوان وأعلامهم المرفرفة، مدفوعاً بنوازعه العنصرية المتطرفة، وبنفوذه الناشئ من حواصل الفوضى الوطنية الراهنة، والمعزز كما هو معلوم بهيمنة المطاوعة.

إنه أحد جلاوزة الاستبداد الاجتماعي الجدد، المسنود إخوانجيا كما أشرنا، المدعو محمد عبد الباقي ثابت، الذي لا يحمل حتى لقباً عشائرياً واعتبارياً كباقي الأسر العريقة ذات الجذور الممتدة في المنطقة، والذي قدم مؤخراً مشمراً عن سواعده زاعماً أن الأرض التي تقطنها عشرات الأسر من «أخدام» و«مهمشي» الرجاعية مملوكة حصراً لأجداده، وليباشر من فوره وعلى ضوء مزاعمه الفارغة تلك وتجاهله المتعمد لجذور البقاء التاريخي لقاطني منطقته من «أخدام» و«مهمشي» قرية صبرية الرجاعية، في حشد قواه ونفوذه وبشمركته، لاقتلاعهم وطردهم بالقوة من جذورهم بذريعة ملكيته المزعومة للأرض التي وطئها واستوطنها أجدادهم «المهمشون» قبل ما يربو على قرنين زمنيين كاملين لخدمة أجداده هو، الذين قدموا بالطبع -كما تحكي وقائع التاريخ الآثم في بلادنا- كلصوص وكغزاة وقطاع طرق من بلاد فارس وتركيا وأرمينيا وغيرها، لإخضاع هذه البلاد وأبنائها.

وبالنظر إلى طغيان البعد العنصري والإجرامي المروع لهذه المأساة بشقيها الاجتماعي والإنساني على الأقل، فقد تدافعت جموع القبائل بمنطقة الرجاعية، والممسوسين كما هو معلوم بالصرع الإخوانجي (كموضة سائدة)، لا لتدارك أسباب الواقعة واقتراح حلول منطقية لتلافي أي نتائج كارثية ومأساوية قد تنشأ عنها في حال إقدام هذا المتطرف العنصري على استغلال نفوذه الاجتماعي والسلطوي لتشريد «أخدام» المنطقة عبر الاستيلاء بالقوة على أرضهم ومساكنهم، وإنما لإدانة «أخدام» و«مهمشي» المنطقة برمتهم عبر الترويج لمقترح اجتماعي يقضي بضرورة المبادرة بإلزام الضحايا إجمالاً (قاطني قرية صبرية) بتحرير عقود إيجار لزاعم الملكية (الإخوانجي محمد عبد الباقي ثابت)، وذلك بغية تجريدهم من صكوك ملكياتهم التاريخية لقطع أراضيهم الصخرية الضئيلة ولمنازلهم أو أكواخهم المبنية في الأصل وفي جانبها الأعم من الطين والخرق البالية وألواح الصفيح الصدئة، لاتقاء خطر تملكهم المستقبلي للأرض والأكواخ كما يُشاع.

ومسائل أو إجراءات إخضاعية وإجرامية كتلك تعد شائعة وواردة ومحتملة جداً في الوقت الراهن، والموسوم كما هو معلوم بالظاهرة الإخوانجية، التي وإن كان جلاوزتها قد نجحوا فعلاً في هدم البنى المدنية الهشة التي كانت قد تشكلت هنا وهناك في سنوات ما قبل الحرب الراهنة، فقد فعلوا ذلك بغية إعادة إنتاج وتدوير التسلسل الهرمي الاجتماعي بتراتبيته العنصرية والفوقية المقيتة للإبقاء على منطق تقسيم المجتمع ككل بين السادة والعبيد، بحسب الوصفات السياسية والأيديولوجية والاجتماعية الجاهزة لتحالف قوى اليمين الديني والعشائري، ما يعني أن واقع وحاضر ومستقبل الإنسانية معتم كلياً وأكثر سواداً وظلامية مما كان عليه قبل أن تطل علينا تلك العصابات الإخوانجية بلحاهم المسربلة وبروائحهم العفنة والمسمومة المطبقة على حياتنا كاللعنة دون فكاك.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

www.laamedia.net
العدد 1632
الأحد 15 حزيران/يونيو 2025

«الوعد الصادق 3» يوجع كيان الاحتلال

هل يندم نتنياهو على عدوانه؟

شارل أبي نادر*

«بمئات الصواريخ الباليستية، عبر دفعات ثلاث، ردّت إيران على العدوان الصهيوني الذي استهدفها يوم الجمعة 13 حزيران/ يونيو 2025؛ فانهمرت الصواريخ مثل المطر، وفقاً لتوصيف وسائل الإعلام الصهيونية، على «تل أبيب» ومدن عدة في فلسطين المحتلة، محققة دماراً غير مسبوق، ومسقطة العشرات من الإصابات، بحسب إذاعة العدو.

لقد انتظرت إيران حوالى ست عشرة ساعة للرد على العدوان «الإسرائيلي». وفي الوقت الذي كان ردها أكيداً، أعلنته صراحة على لسان مسؤوليها، مقارنة مع العدوان «الإسرائيلي» الغادر والخادع برعاية أمريكية، أثبتت إيران قدرة تماسك استثنائية في القيادة والسيطرة، وفرضت بفاعلية صواريخها ومسيّراتها ودقة استعلامها موقعها الثابت وإمكاناتها العسكرية.

قد يكون الاعتداء «الإسرائيلي» الغادر على إيران مؤلماً: لناحية استشهاد عدد كبير من المدنيين، أو استهداف قادة أساسيين من الحرس الثوري والجيش الإيراني، استشهدوا في مراكز قياداتهم مع عسكرييهم ومساعديهم، أو استشهدوا غدراً، وهم نيام في منازلهم مع عائلاتهم... ولكن بالنسبة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، هذا الأمر أساسي وثابت وقدر منتظر في مسيرة الثورة، وفي مسار مقاومة كيان الاحتلال الغاصب.

أما بالنسبة إلى الكيان الغادر، فقد كانت فرحته نتيجة عدوانه قصيرة جداً. فبعد أن كان نتنياهو يستجمع معطياته لعرض ماذا حقق بعدوانه الغادر على إيران، جاءت الضربة الإيرانية صاعقة بعدد الصواريخ، وبنماذجها الجديدة وغير المعروفة، وصاعقة بتوزع استهدافاتها من عمق «تل أبيب» على وزارة الحرب ومراكز مخابرات الكيان إلى مواقع عسكرية أساسية في مدن شمال فلسطين المحتلة، وصولاً إلى قواعد جوية رئيسة في النقب وغيرها، وصاعقة بفاعليتها وبقدرتها على تجاوز أهم منظومات الدفاع الجوي «الإسرائيلية» والأمريكية، والتي كانت أساساً جاهزة ومستنفرة بالتواكب مع تنفيذ العدوان على إيران.

في المحصّلة، قد يكون من المبكر تقديم إحاطة دقيقة أو كاملة عن نتائج هذه المواجهة الاستثنائية أو «الحرب» الدائرة، اليوم، بين كيان الاحتلال وبين إيران، حيث لا توقيت واضح لنهايتها، في ظل تلميح إيراني بأنّ ردها جاء بجولة أولى من بين عدة جولات مقررة ومنظمة ومدروسة. وفي ظل كلام «إسرائيلي» بأن ما ينتظرهم غير واضح، وأنّ هذه المواجهة اليوم مختلفة عن سابقاتها. ولكن الأكيد، والذي يجب الإشارة إليه هو أن نتنياهو قد أدخل كيان الاحتلال في مستنقع غامض، من غير الواضح كيف ومتى يمكن الخروج منه!

الأهم من ذلك كله، أن عدوانه الغادر، والذي كان يرمي من خلاله ومن خلال النار التي أشعلها إلى وقف التفاوض مع إيران وإخضاعها وإرضاخها وإجبارها على التخلي عن صواريخها وعن برنامجها النووي، أصبح هذا العدوان اليوم، مع الرد الإيراني الموجع الذي لا يمكن للكيان وحتى لداعميه استيعابه، باباً أكيداً نحو تفاوض متوازن، لن تقبل طهران من خلاله بأقل من اعتراف أمريكي، و«إسرائيلي» حتّى، بحقها في امتلاك برنامج نووي علمي ولأغراض سلمية.

* محلل عسكري واستراتيجي لبناني

ولايةٌ لا تعرف الانكسار

مراد راجح شلي

هنالك على غدير ماء، يقال له "غدير خُم"، وعلى أرض تلفحها شمس الهداية، وفي يوم اختاره الله من بين الأيام، وقف نبي الرَحمة، سيدنا محمدٌ، في حرارة المكان، ورفع يد الحق (يد علي)، وقالها مدوّيةً تزلزلُ القلوب: "من كنتُ مولاه، فهذا عليٌ مولاه".

لم تكن كلمات عابرة، بل بيعة سماويةٌ للأمة، إعلانٌ إلهيٌ لقيادة لا تعرفُ للظلم طريقاً، ووصية للعدل أن يبقى حياً في الأمة.

كانت الولاية عهداً. وكان الغدير مفترق طرقٍ، بين نهجٍ يقف مع الحق مهما غُلِب، وآخر يهادن الباطل مهما غَلَب.

عليٌ، لم يكن رجل حرب فحسب، بل صاحب موقف، صوت المظلومين، وراية المستضعفين، في سيفه كانت الرحمة للمقهورين... لهذا سيظل الغدير عيد المستضعفين وعيد المحرومين وعيد المظلومين في العالم.

الغدير لم يكن حدثاً عابراً. كان عهداً للأحرار، ووعداً للمظلومين. مَن والى علياً حمل همّ القدس. من أحبّ علياً أبغض الظلم. من اقتدى بعليٍ وقف مع المظلوم لا مع المجرم؛ مع غزة، لا مع "تل أبيب"!!

موالاة عليٍ ليست شعارات تُقال، بل مواقف تُتخذ. واليوم، كان الموالون هم أول الصادحين، أول الصامدين، أول الحاملين لراية القدس.

وها نحن، في زمنِ غزة، نكتب سطور الغدير من جديد؛ لا بالحبر، بل بالدم؛ لا بالكلمات، بل بالمواقف.

فيا إمام الولاية، هاهم اليمنيون يترجمون ولايتك أفعالاً تشهد أن الغدير حيّ فيهم، في صونهم للعهد والوعد، في إسنادهم لمظلومية غزة، في قيادة قائدهم الحفيد العتيد، في دماء شهداء موقفهم الإيماني، في نبض قلوبهم، في رفضهم للخذلان، وفي انتصارهم للمظلومين...

بعد خوضه لقاء لبنان في التصفيات الآسيوية

المنتخب الوطني يعود إلى الوطن

رصد

وصلت بعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، أمس، إلى مدينة عدن، قادمة من دولة الكويت، عقب مشاركتها في اللقاء الرسمي أمام المنتخب اللبناني ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا 2027.

وكان منتخبنا قد تعادل سلباً مع نظيره اللبناني في اللقاء الذي جمعهما الثلاثاء الماضي على ملعب جابر المبارك الصباح في العاصمة الكويتية.

وبهذا التعادل، رفع منتخب لبنان رصيده إلى أربع نقاط، متصدراً المجموعة الثانية، فيما حصل منتخبنا الوطني على نقطته الثانية، محافظاً على المركز الثالث، ومُبقياً على حظوظه في المنافسة على بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة.

ويحتل منتخب بروناي المركز الثاني برصيد 3 نقاط حصدها الثلاثاء الماضي من الفوز 2-1 على بوتان متذيل المجموعة بنقطة يتيمة.

يُذكر أن منتخبنا الوطني كان قد تعادل سلباً في الجولة الأولى أمام بوتان، ويستعد لمواجهة بروناي ضمن الجولة الثالثة في 9 تشرين أول/ أكتوبر القادم، حيث يسعى لتحقيق الفوز الأول له في التصفيات، وتعزيز فرصه في التأهل إلى النهائيات الآسيوية.

الأهلي والنصر يفتتحان بطولة الفقيد الحاج في ماوية

تعز/ حمزة الشماري

انطلقت أمس، في مديرية ماوية بمحافظة تعز، بطولة الفقيد عبده الحاج لكرة القدم، التي ينظمها نادي أهلي السليق على ملعب القبة للعام السابع على التوالي تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة.

وجمعت المباراة الافتتاحية للبطولة التي تقام ضمن الملتقى الرياضي الصيفي، بين فريقي النصر والأهلي لحساب المجموعة الأولى.

ويتنافس في البطولة 16 فريقاً تم تقسيمها إلى أربع مجموعات، ضمت المجموعة الأولى: الأهلي، النصر، الصقر العنين، والمرقب، وضمت المجموعة الثانية: وحدة الدباء، اتحاد الجربة، الأمل، ووحدة الملحة، وفي المجموعة الثالثة: الفتح، الطوفان، أهلي عكاظ، وشباب الراوس، بينما ضمت المجموعة الرابعة: هلال حوامرة، الرعد، نسور جربان، وأسود أصرار.

العدوان الصهيوني على إيران

استشهاد رياضيين وتعليق النشاط الكروي في طهران

تقرير - طارق الاسلمي

فقدت الساحة الرياضية في إيران عدداً من نجومها الشباب، جراء العدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف الجمهورية الإسلامية، مخلفا خسائر بشرية طالت أيضاً القطاع الرياضي.

وأعلن اتحاد التايكواندو الإيراني، في بيان، استشهاد اللاعب الشاب أمير علي أميني، أحد أعضاء المنتخب الوطني للتايكواندو، موضحاً أنه كان من أبرز المواهب الواعدة في اللعبة، وينتظره مستقبل مشرق على الساحة الدولية.

كما نعى اتحاد الفروسية الإيراني الفارس الشاب مهدي بولادوند، الذي استُشهد إلى جانب والده ووالدته وشقيقته خلال القصف الصهيوني، مشيراً إلى أنه كان من أبرز الفرسان الصاعدين في البلاد.

كما أعلن نادي "سلام همنورد"، أحد أندية تسلق الجبال في طهران، استشهاد المتسلقة وراكبة الدراجات الهوائية نجمة شمس، التي كانت إحدى عضواته.

وفي السياق، أعلنت السلطات الرياضية في طهران تعليق جميع منافسات كرة القدم في المحافظة لمدة أسبوع، وذلك بناءً على قرار صادر من رئيس مجلس محافظة طهران لكرة القدم، مرشاد مجيدي، وبتوجيه من اتحاد كرة القدم في جمهورية إيران الإسلامية.

لاعبة منتخب القوس والسهم مرام نعمان تختتم مشوارها في كأس العالم

احتلت لاعبة المنتخب الوطني للقوس والسهم مرام نعمان المرتبة الثالثة عشرة بين 21 لاعبة في مجموعتها ضمن منافسات المرحلة الثالثة من كأس العالم للقوس والسهم، المقامة منافساتها في مدينة انطاليا التركية.

وحصدت مرام، التي تشارك في البطولة لأول مرة، 546 نقطة من أصل 583 نقطة في المرحلة الأولى، لتتأهل إلى منافسات المواجهات الفردية، وأوقعتها القرعة حسب التسلسل التراكمي أمام بطلة ألمانيا راب كاثرين، لتتفوق مرام في المجموعة الأولى بمجموع نقاط 32 مقابل 25 نقطة للألمانية التي شعرت بخطورة اللاعبة اليمنية لتتقدم عليها بفارق نقطتين في كل مجموعة من المجموعات الخمس من زمن المباراة، لتغادر لاعبة منتخبنا منافسات البطولة الاثنين الماضي.

أفقياً:

1. مقاتل وباذل أو مضحٍّ في سبيل الله – مَداخل.
2. مدينة فلسطينية – برهان.
3. ولاية تونسية – صدّ وحظر.
4. من الأسنان – نادي كرة قدم إنجليزي.
5. ود – هذب.
6. ثياب موحدة – شعور.
7. لُب أو نُهية – للتخيير.
8. بدن.
9. شاعر سوري من أشهر الشعراء العرب وأكثرهم جدلاً في العصر الحديث.
10. شهر ميلادي – وجدنا.
11. يكمل – تشبُّث.
12. حرف إنجليزي – يستطيع – نجمع.

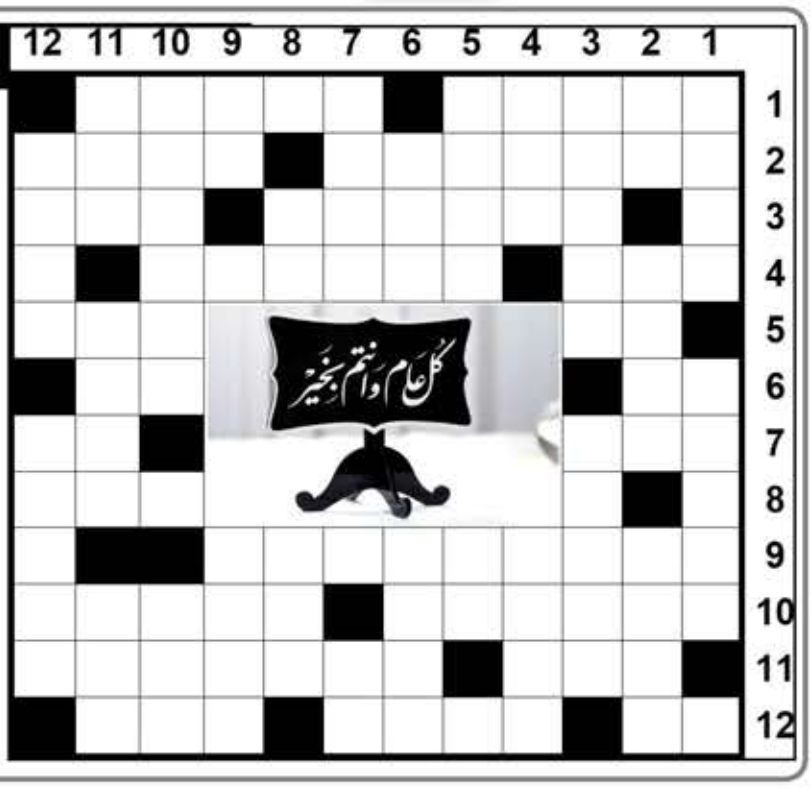

عمودياً

1. آلام الولادة – أجنحة السمك.
2. اتقد (معكوسة) – سائل حلو المذاق تفرزه الزهور – مديرية في الحديدة.
3. انتمى – تكاتب (معكوسة).
4. من التوابل – اسم علم مذكر.
5. من أهم مدن ريف دمشق – أرض فسيحة.
6. من الجوارح – ثلاجة.
7. قاعدة – بين اثنين.
8. متشابهان – وصف.
9. حُب – يسعَر.
10. مديرية في لحج – مبتعثون.
11. وضّح – نمام ومثير فتن – رقد.
12. ريق – صف في بناء.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
عبد	■	م	ذ	■	ر	ت	م	و	م	ر	ت	1
ا	ي	ك	ر	ت	■	ن	■	ل	ح	ا	ق	2
ل	ت	ر	■	ر	ا	س	ي	■	م	د	ع	3
ر				ج	ل	■	ت	ج	د	ي	د	4
ح				و	ب	■	د	ي	ع	و	■	5
م				ن	ح	ن	ي	■	ل	■	ك	6
ن	ا	و	ي	■	ر	ي	ن	و	ي	ل	م	7
ب	■	ن	ا	ر	ي	ج	■	د	ك	ا	ر	8
ا	ل	■	ب	ا	ن	ي	و	■	ل	ل	ا	9
ر	و	ت	س	د	■	ر	■	ب	ا	ص	ن	10
و	ح	ن	■	هـ	ن	ي	د	ا	ي	م	■	11
د	■	ا	ل	ا	ن	ا	م	ل	■	ا	ي	12

حل العدد السابق

8	3	7	1	2	6	5	9	4
2	1	6	4	9	8	7	5	3
1	4	5	9	7	3	8	2	6
4	2	8	6	5	9	3	1	7
9	6	3	7	8	1	4	5	2
5	7	1	2	4	5	6	8	9
3	8	4	5	1	2	9	7	6
6	9	2	8	3	7	1	4	5
7	5	9	3	6	4	2	1	8

وجوه

	2		4	3		9	7	
9					5		8	
		6		9	2			5
7						8	9	1
		8	5	2	9	7		
6	9	3						4
3			2	4		5		
	4		9					8
	6	5		8	7		3	

حدث في مثل هذا اليوم

15 حزيران / يونيو

1902 وفاة المفكر العربي السوري عبد الرحمن الكواكبي، أحد رواد فكر النهضة العربي.

1948 قوات عربية تهاجم العصابات الصهيونية في الأراضي المحتلة.

2013 الرئيس المصري الخونجي محمد مرسي يعلن قطع العلاقات مع سورية وإغلاق سفارتها في القاهرة وسحب القائم بالأعمال المصري من دمشق، ويدعو إلى فرض منطقة حظر جوي فوق سورية، ويلوّح بتدخل عسكري في سورية.

2015 استشهاد 5 مدنيين وإصابة العشرات جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مديرية رازح بصعدة. وكذا استشهاد مدنيين اثنين جراء قصف لطيران العدوان في مديرية حيدان بصعدة. وإصابة سبعة مدنيين جراء استهداف طيران العدوان مزرعة في بيت الفقيه بالحديدة.

2017 شهيد و5 جرحى بغارة لطيران العدوان على منزل مدني في مديرية المخا بتعز.

2018 استشهاد تسعة مدنيين بغارة وقصف سعودي على مديريتي غمر بصعدة وميدي بحجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
أجواء عمل مريحة ومناسبة لطرح أفكار جديدة أمام الرؤساء. حاول الاستفادة من ذلك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تغيرات متتالية تدفعك لإعادة النظر في أمور مهمة، ما يساعدك في تحقيق مزيد من التقدم. لا تنفعل مهما حاول البعض استفزازك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تعاون جاد مع الشريك لمستقبل أفضل، نتيجة التفاهم التام بينكما. تعامل بروية وحكمة للحفاظ على رشاقتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد يكون تغاضي الشريك عن تهورك هو المرحلة الهادئة قبل الانفجار، فاحذر. وفر نشاطك لممارسة الرياضة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
ثق بنفسك وتجاوز أول فشل في الحياة. عوائق كثيرة تعترض الإنسان والبقاء فيها لصاحب الإرادة الصلبة والقوي.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
المشاركة في العمل تساعد في تأمين وزيادة فرص النجاح وتخلق انسجاما بين الزملاء. تقيد بنصائح خبير التغذية وطبقها جيدا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أي نجاح للعلاقة مع الشريك يلزمك أن تقدم بعض التنازلات. لا تكثر الصراخ فقد يرتفع ضغطك وتزداد عصبيتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
كن أكثر جدية والتزاما بقوانين العمل وتحل بالقوة وواجه الآخرين بآرائك وبما تعتقد أنه صواب. وحدها الصراحة أساس كل شيء.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تبدأ هذا اليوم بنمط بطيء وأجواء متأرجحة بين السهو والغلط، ما يستدعي وقاية وحرصا على عدم ارتكاب الأخطاء. احذر الخيبة والضياع في التفاصيل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تفرط بالشريك مهما حصل، فهو الأقرب إليك وأكثر من يفهم مشكلاتك الحياتية. احذر التعرض كثيرا لأشعة الشمس فهي تضر بصحتك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تنفتح أمامك أبواب كثيرة وتخوض لقاءات مثمرة تساعدك في تعزيز الروابط، فلا تضيع الفرصة. خذ الأمور ببساطتها ولا تعرض نفسك للخطر من أجل أمور سطحية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الأمور أصبحت أكثر تنظيما من السابق، وهذا يعد مكسبا لك. تعجبك رومانسية الشريك، لكن الحذر واجب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

للعلم والإحاطة:
هذه الصور ليست في غزة. الصور من «تل أبيب».
يا تعيش غزة زي العالم، يا يعيش العالم مثل غزة!

عبدالرحمن حسين العابد

ضربة بمليون ضربة!
وهذا هو سبب انزعاج واشنطن، وتصريحات ترامب المبتذلة والدعوة إلى ضبط النفس!
الأسير الأول قائد إحدى المقاتلات (F35) هي امرأة برتبة ضابط، وهناك 3 ضباط طيارين يتم البحث عنهم، ويعتقد أن أحدهم في عداد القتلى.
وهذا إنجاز جديد استراتيجي للجمهورية الإسلامية بأنها أول دولة تسحق الطائرة (F35) التي أخافت العالم.
الصورة الثانية لحطام الطائرة (F35).

AboMan Alriashy

حطام الطائرة (F35).
أفلتت من اليمنيين وأسقطها الإيرانيون.
هذه مفخرة الصناعات العسكرية الأمريكية.

محمد الغريش الذاري

ازدواجية المعايير... حين تصبح الضحية مُدانة!
«إسرائيل» تُبيد غزة بلا هوادة، وتهاجم إيران في وضح الفجر، وتقصف سورية ولبنان واليمن بلا حساب، وتعربد في سماء المنطقة دون خوف من قانون أو رادع. وفي المقابل نجد الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية لا تكتفي بالصمت، بل تسارع إلى مساندة «إسرائيل»، والتدخل لحمايتها إذا فكرت طهران في الرد.
كل القوانين والأعراف والقيم التي يتغنّى بها الغرب تطوى وتدهس عندما تكون «إسرائيل» هي المعتدية. أما إذا حاول طرف ما الدفاع عن نفسه، فإنه يُتهم بـ«الإرهاب»، ويُلاحَق بتهمة «معاداة السامية»!
إنه عالم يضجّ بالمعايير المزدوجة، ويكشف حجم الحقد العميق الذي يحمله كثيرون للإسلام والمسلمين. يُدان المظلوم إذا رفع صوته، ويُبرّأ الظالم مهما ارتكب من جرائم، ما دام يُجيد لعب دور «الضحية الأبدية».

حفيظ دراجي

مع كل تصعيد بين «إسرائيل» وإيران، ترى العرب يدخلون في الصهيونية أفواجاً!

Gassan Shahen

مائير مصري | Meir Masri · ١١٠ س
نحارب بالنيابة عن العرب. عليهم دفع الجزية لجيش الدفاع.
١٫٧K ٣١٠ ٢٫٩K ٧٥١K

كل ما تقوم به أمريكا و«إسرائيل» من إفساد واعتداءات... كله بدعم المال الخليجي، لذا فلا بد من عقاب صارم لهذا الدعم.

سمير المروني

الحمد لله على نعمة «الروافض»!
يا أخي اتخيل انك سعودي أو أردني أو تركي وحصل لدولتك ربع ما في إيران!
سيتم الرد بعشرين بيان إدانة!

سلطان السدح

ماذا سيوزع ثوار البقلاوة الآن؟!

كمال شرف

الحمد لله على التوفيق الإلهي في الرد الإيراني، فلولا هذا الرد الأولي لتغطرس العدو أكثر وتجرأ علينا أكثر ولتوحشت علينا أبواق الصهاينة الإعلامية من العرب أكثر، لكن المشاهد من قلب «تل أبيب» تفرح!
لا يفرح بضربات الرد إلا مؤمن، ولا يمتعض منها إلا صهيوني، ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة!

طلعت الشرجي

الفرصة لن تتكرر لكل العرب.
يجب الانخراط الآن في المعركة وتوجيه النيران إلى قلب الكيان المجرم من كل بلد عربي يخطط الكيان لاستهدافه، والجميع في دائرة استهدافه.
اغتنموا الفرصة الآن وادفعوا خطر هؤلاء الأنجاس عن بلدانكم وشعوبكم قبل فوات الأوان، فإن فات فتهيئوا للجحيم.
#أمة__واحدة

أمين الجرموزي

لقسّام الضّيف وحماس السنوار وبنادق جنين.
لحشد العراق وحرس الثّورة ورايات اليمن.
لكلّ مَن أذّن للثأر، وقال لا.
إنه عيد الغدير، آخيتكم في الله وصافيتكم في الله وصافحتكم في الله، وعاهدتكم بيقين السيّد حسن: سنصلّي في القدس.
وحتى حينه، أسقطت عنكم جميع حقوق الأخوة، ما خلا المقاومة والشهادة.

Taha Hussein